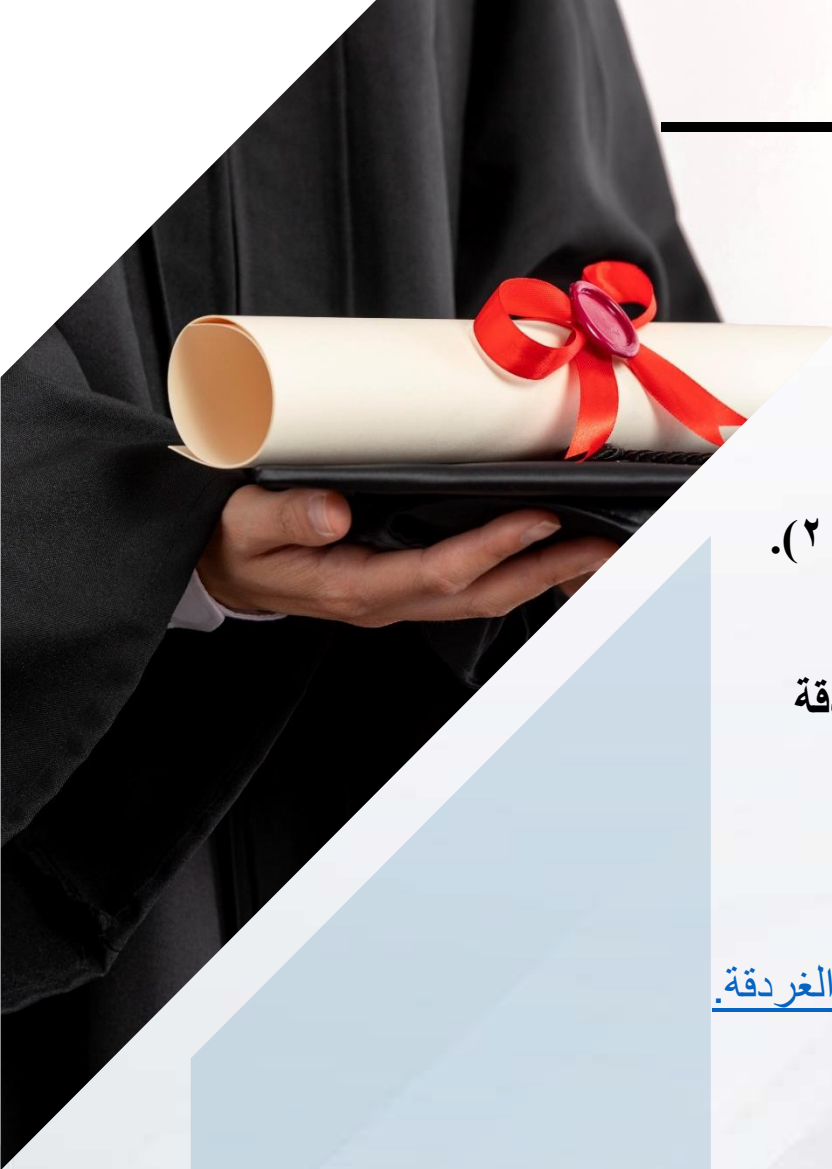


الأسبوع السادس
تحليل البحث





البحث المنشور في مجلة كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي (العدد الثاني، يناير ٢٠٢٤).

بغنوان:

أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات الحوار والتفكير الجمعي لدى تلاميذ الصف السادس في الغردقة

الرابط

[pdf أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات الحوار والتفكير الجمعي لدى تلاميذ الصف السادس في الغردقة.](#)

١-العنوان:

- أ. **الوضوح والمتغيرات:** يشير العنوان بشكل مباشر إلى متغير مستقل (أنشطة التوكاتسو) ومتغيرين تابعين (مهارات الحوار والتفكير الجمعي)، إضافةً إلى تحديد فئة مستهدفة (تلاميذ الصف السادس). هذا التقسيم يعكس منطقًا بحثيًا واضحًا: "إذا طُبِّقت أنشطة التوكاتسو على عينة محددة، فسيكون هناك تطور في مهارات الحوار والتفكير الجمعي".
- ب. **العلاقة بين المتغيرات:** العنوان يعكس علاقة سببية مفترضة بين "أنشطة التوكاتسو" و"المهارات" المراد تنميتها لدى فئة بعينها، وهو ما يمهد لطرح فروض قابلة للاختبار.
- ج. **الربط بالميدان:** ذكر موقع الدراسة (الغردقة) يُضفي تحديدًا مكانيًا دقيقًا من ناحية المجال التطبيقي.

٢- المقدمة:

• الإيجاز والوضوح:

انطلقت الدراسة من مسلّمة أن المهارات الاجتماعية والفكرية يمكن تنميتها عبر طرائق تدريس تفاعلية (منها التوكاتسو). هذا الانطلاق قائم على دراسات تؤكد فعالية استراتيجيات التعلم النشط والتعلم القائم على الأنشطة الجماعية.

مدى توضيح متغيرات الدراسة:

تم ذكر المتغيرات الرئيسية بوضوح وهما مهارات الحوار ومهارات التفكير الجمعي. أوضحت المقدمة الأهمية العملية لتلك المهارات في تنمية التفكير لدى التلاميذ بشكل واضح ومنطقي.



٣- مشكلة الدراسة:

○ تحديد المشكلة:

صيغت المشكلة بصورة تشير إلى وجود ضعف في مهارات الحوار والتفكير الجمعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وانطلاقاً من ذلك تتمحور الدراسة حول سؤال رئيس: مدى فاعلية أنشطة التوكاتسو في سد هذا الضعف.

الصياغة بالاعتماد على الثغرات:

تم صياغة مشكلة البحث في صورة أسئلة واضحة ومحددة: حول فاعلية أنشطة التوكاتسو في تنمية المهارات المستهدفة.

٤- أهمية الدراسة:

○ أهمية الدراسة النظرية:

تُساهم الدراسة في إثراء أدبيات التوكاتسو بوصفه منهجًا ياباني المنشأ، يُعنى بتنمية أبعاد شخصية واجتماعية مهمة لدى الطلاب. باستجلاب نموذج تربوي حديث وإيضاح قيمته النظرية في السياق العربي.

○ الأهمية التطبيقية:

أشارت الدراسة إلى إمكانية استفادة المعلمين والمدارس من البرنامج المصمم، مع وجود رؤية لتطوير ممارسات صفية تركز على الحوار والتفكير التعاوني. وربطت ذلك بخطة منهجية تتضمن مواد تدريبية وأدوات قياس.

○ التسلسل المنطقي:

يظهر أن الباحثة استندت إلى دراسات سابقة تُظهر الحاجة الملحة لتطوير مثل هذه المهارات، ما يبرر أهمية الدراسة على مستوى صنع القرار التربوي، وإن كانت تحتاج ربما تفصيلًا أعمق في الإطار التطبيقي.



٥- أهداف الدراسة:

○ وضوح الأهداف:

م تحديد أهداف الدراسة بوضوح وبشكل تحليلي وواقعي، حيث تمثلت في تطوير مهارات الحوار والتفكير الجمعي لدى التلاميذ، واختبار فاعلية البرنامج لدى تلاميذ الصف السادس.

تحليلها وواقعية تحقيقها:

الأهداف قابلة للقياس؛ إذ تحدثت الدراسة عن إعداد أدوات القياس (اختبارات ومقاييس ملاحظة) قبل وبعد التجربة. بهذا تكون الأهداف ذات طبيعة إجرائية.

٦- مفاهيم وتعريفات الدراسة:

• وضوح المفاهيم:

قدمت الدراسة تعريفاً لأنشطة التوكاتسو، ولمهارات الحوار، والتفكير الجمعي، مع ذكر أبعاد فرعية. هذه الخطوة ضرورية لضبط المفهوم حتى لا يبقى عامًا.

ترابط المتغيرات:

يتيح للباحثين الآخرين فهم ماذا يقصد الباحث بدقة بكل مهارة فرعية كالتواصل اللفظي، الإنصات، إدارة النقاش، التفكير التعاوني، إلخ والتعريفات مستمدة من الأدبيات التربوية المعاصرة،

٧- الدراسات السابقة:

○ التسلسل المقارن:

تم استعراض دراسات سابقة تناولت مهارات الحوار والتفكير الجمعي وتأثير أنشطة متنوعة عليها، مع ظهور دراسات قاربت التوكاتسو.

○ تحليل الفجوة:

تم توظيف هذه الدراسات لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف، خصوصاً في ضوء حداثة تطبيق التوكاتسو في السياق العربي.

○ استنتاج فروض:

عرض الباحثة للفجوة البحثية (قلة الدراسات التطبيقية للتوكاتسو في تنمية مهارات الحوار والتفكير الجمعي باللغة العربية) أدى إلى بناء فروض متوافقة مع الثغرة المطروحة.

٨- فرضيات الدراسة:

○ تحديد الفرضيات:

تم تحديد فرضيات الدراسة بوضوح وترتبط بشكل منطقي مع العنوان والمتغيرات وتساؤلات البحث، مما يعزز إمكانية تحقيق الأهداف. الفروض كانت واضحة وقابلة للقياس والتطبيق في الواقع العملي.

○ صياغة الفروض:

صيغت في صورة فرض رئيسي وفروض فرعية، تشمل جانبي الحوار والتفكير الجمعي. هذا يعكس تفكيرًا منطقيًا للمتغيرات الفرعية كي تكون قابلة للقياس الفردي ثم التركيب.

○ المرونة التحليلية:

الفروض تُتيح للباحث قياس كل مهارة فرعية على حدة، وصولاً إلى الحكم على المهارات ككل وقابلة للتطبيق في الواقع العملي.

٩- نموذج الدراسة:

○ وجود إطار أو نموذج:

عرضت الباحثة، كما ورد في متن الدراسة، نموذجًا يحدد العلاقة بين أنشطة التوكاتسو (المستقل) ومهارات الحوار والتفكير الجمعي (التابع).

○ وضوح العلاقات:

تم توضيح كيف يمكن لهذه الأنشطة أن ترفع مستوى هذه المهارات. وجود الرسم التوضيحي أو المخطط يساعد على تجسيد العلاقة والاتجاه السببي المفترض



١٠- منهجية الدراسة:

○ تصميم الدراسة وأدواتها:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي)، وهذا مقبول في الدراسات التربوية التي يصعب أحياناً استخدام مجموعات ضابطة.

○ تحديد مجتمع الدراسة والعينة:

حددت العينة (٤٠ طالباً)، وهو حجم معقول نسبياً لإجراء تجربة أولية. وُضعت أدوات مثل: اختبار مهارات الحوار، اختبار التفكير الجمعي، بطاقة ملاحظة أو مقياس للتفكير الجمعي.

○ طرق جمع البيانات:

تم تنويع أدوات القياس بين الاختبارات النظرية والملاحظة العملية، ما يعزز منطقية النتائج عبر تقاطع الأدلة.

١١ - التحليل الاحصائي:

○ الأساليب المستخدمة:

اعتمدت الباحثة على اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين لقياس الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، مع حساب حجم التأثير

مدى الدقة والتفصيل:

أشارت النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي في كل من مهارات الحوار والتفكير الجمعي، مما يظهر قوة كبيرة للبرنامج. وتؤكد دعم الفروض القائلة إن أنشطة التوكاتسو تزيد المهارات المستهدفة لدى الطلاب.

١٢ - مناقشة النتائج والتوصيات:

○ تفسير النتائج:

وجود الزيادة الكبيرة في متوسطات الدرجات البعدية انسجم مع توقعات الباحثة ومما أكدته الأدبيات حول فعالية التوكاتسو في بناء المهارات الجماعية والحوارية.

○ الارتباط مع الأدبيات السابقة:

ناقشت الباحثة النتائج باستدعاء الدراسات السابقة وآراء تربوية تدعم ما وصلت إليه.

○ التوصيات العملية والبحثية:

أوصت الدراسة بتعميم التجربة، وتعزيز توظيف التوكاتسو في مراحل دراسية أخرى، وضرورة تأهيل المعلمين لتطبيقه. هذه التوصيات منطقية؛ لأنها تمثل امتداداً طبيعياً لنتائج الدراسة.

اعداد الطالبة : سهام محمد السبيعي
الرقم الجامعي : ٢٥١٠٠٣١٢٩
برنامج دكتوراه التربية

